

بحار الأنوار

[198] شرك الشيطان، ثم قال عليه السلام: إن لولد الزنا علامات أحدها بغضنا أهل البيت وثانيها أنه يحن إلى الحرام الذي خلق منه، وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس، ولا يسئ محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت به أمه في حيضها (1). 26 - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ولا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها (2). وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه لا ينبغي لأولياء الله تعالى من أهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم [أن يكونوا أولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين كان لهم سعيهم وفيها رغبتهم] (3) ثم قال: بئس القوم قوم لا يأمرن بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر، بئس القوم قوم يقذفون الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، بئس القوم قوم لا يقومون بالله تعالى بالقسط، بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرن الناس بالقسط في الناس (4) بئس القوم قوم جعلوا طاعة إمامهم دون طاعة الله، بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين، بئس القوم قوم يستحلون المحارم والشهوات بالشبهات. قيل: يا رسول الله فأَي المؤمنين أكيس؟ قال صلى الله عليه وآله: أكثرهم في الموت ذكرا، وأحسنهم له استعدادا، أولئك هم الأكياس (5). 27 - الدرّة الباهرة: قال الصادق عليه السلام: يهلك الله ستمائة من الأمراء بالجور والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرساتيق _____

(1) الاختصاص: 219، وترى مثله في معاني الأخبار ص 113. (2) نوادر الراوندي ص 5. (3) ما بين العلامتين أضفناه من المصدر. (4) زاد في المصدر: بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم أوثق من عهد الله تعالى. (5) نوادر الراوندي ص 29. [*]